

## توصيف مسار: التحليل والنقد والمراجعات الفقهية

م	الفقرة	الوصف
١	التعريف بالمسار	يعنى هذا المسار بتوجيه الباحثين إلى تبني منهج التحليل والنقد والمراجعة في تراثنا الفقهي بتفقد أحكامه ، ومراجعاته نصوصه، واستثمار أصوله ، وقواعده ، لما لهذه المناهج من فوائد كبرى في تنقيح العلم الشرعي ، وإنضاج الفهم الصحيح ، وتعميق النظر الفقهي وتطويره نحو الوضوح والدقة، وتحرير للمسائل المشكلة والتي تتسم في واقعها بالتركيب والاشتباه..
٢	أهداف وأهمية المسار	<p>أهمية منهج النقد والمراجعة : إنّ منهج النقد والمراجعة له أهمية كبيرة في ضبط النشاط الفقهي، وتقويم مساره، وأثره البالغ في النهضة الفقهية المعاصرة.</p> <p>أهداف منهج النقد والمراجعات الفقهية: يهدف استعمال منهجي النقد والمراجعة ضمن هذا المسار إلى أهداف من أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none"><li>١- تحرير المسائل علميا تصويرا وتخريجا وتطبيقا من خلال المراجعة والنقد للأعمال السابقة.</li><li>٢- كشف الالتباسات الناتجة عن الأخطاء العلمية البشرية في الأطروحات الموافقة، وكشف الانحرافات في الأطروحات المخالفة.</li><li>٣- بيان تميز الشريعة وكمالها إزاء الأطروحات الأخرى.</li><li>٤- تقوية الملكة الفقهية في المحاكمات العلمية.</li><li>٥- ضبط الأقوال الفقهية وحمايتها من الشذوذ.</li></ol> <p>أهمية منهج التحليل : إنّ منهج التحليل يتميّز بالعمق والتوسّع المناسب لدراسة القضايا المشكلة والتي تعسر الوصول إلى أجوبة</p>

### رؤية قسم الشريعة

التميز الأكاديمي والبحثي والارتقاء بالمعرفة في الشريعة

### رسالة قسم الشريعة

تقديم برامج أكاديمية شرعية تتوافق مع المعايير الوطنية والعلمية لتأهيل خريجين ذوي كفاءة عالية، والمساهمة في البحث العلمي، وخدمة المجتمع المسلم.

<p>شافية فيها، وذلك من خلال النظر التجزيئي للقضايا المركبة، والنظر التجميبي الذي يعاد فيه تركيب الأجزاء المدروسة بعناية وصولاً إلى جوانب كلية نظرية مفيدة في تحرير القضايا العلمية.</p> <p>ويهدف استعمال منهج التحليل ضمن هذا المسار إلى أهداف من أهمها:</p> <p>١- تحرير المسائل علمياً تصويراً وتخریجاً وتطبيقاً، من خلال النظر التجزيئي الدقيق والنظر التجميبي بعد فهم التعليقات والضوابط المتعلقة بالجزئيات، وذلك في ضوء الأصول والقواعد والمناهج الشرعية الفقهية.</p> <p>٢- تقديم الدراسات النظرية التي تكشف ما في تفاصيل الشريعة من معاني كلية، وتربط بين أجزائها في نظم نظرية مفيدة في فهم الشريعة ودراسة قضاياها ونوازها.</p> <p>٣- تفكيك تعقيد القضايا الفقهية المشككة التي يرجع إشكالها إلى ما فيها من تركيب أو إجمال أو لبس في فهم مقدماتها وما تتخرج عليه، وبيان كيفية تخریجها مع تعدد صورها وتعدد ما ترتبط به من أصول وأشباه.</p>	
<p><b>الفرع الأول: محور النقد والمراجعة.</b></p> <p>يشمل محور النقد والمراجعة دراسة المواضيع البحثية التي بحثت سابقاً بمناهج أخرى أو وجد فيها ما يستدعي النقد والمراجعة والتطوير ، يمكن أن تركز الدراسات ضمن هذا المسار على عدة مناهج بحسب طبيعة الموضوع، فقد يستدعي مثلاً وجود استقراء ما لمجموعة من المسائل والأدلة والأقوال، لكن يجب أن يكون عماد الدراسة المقدمة ضمنه استعمال منهج المراجعة أو النقد للأخطاء والالتباسات أو الانحرافات أو كشف القصور في النظم المقابلة للشريعة، أو المراجعة للأعمال الفقهية السابقة بطريقة ممنهجة تهدف إلى استكشاف الجوانب النظرية من التطبيقات والوقوف على أوجه قوتها وضعفها.</p>	<p>٣ فروع المسار ونماذج مجالات البحث داخله</p>

نماذج لما يشمله الفرع من مجالات بحثية:  
المنهج النقدي يمكن أن يشمل طيفا من الدراسات يجمعها  
بروز منهج النقد، فقد يتناول:

- تحرير مسائل فقهية مهمة أو أحكام نوازل فقهية، وفق الفحص الدقيق والنقد لعدم الدقة أو عدم العمق والشمول أو غيرها من أوجه الخلل في الكتابات السابقة
  - نقد الآراء الفقهية الشاذة
  - نقد الأطروحات المنطلقة من انحرافات منهجية منتسبة للإسلام لكن لديها خلل في الأصول مثل ما ينتج عن الفكر الحدائثي أو الشبهات عموما في باب الأحكام، والنقد هنا يكون متجها للفروع مع التحليل الذي يراعي انحراف الأصول
  - بيان تمايز الشريعة بإزاء ما يطرح في مجالات الأخلاقيات والقوانين، بفحص أصول تلك الأطروحات ونظرياتها ومبادئها ثم توجيه النقد الواعي لها مع بيان كمال الشريعة
- ويبرز منهج المراجعة أيضاً في أنماط من الدراسات مثل:
- ١- الدراسات الوصفية والتحليلية لحركة النقد الفقهي، مثل نقد الآراء الفقهية داخل المذهب الواحد أو ما يعرف بالتعقب والاستدراك.
  - ٢- الدراسات الوصفية والتحليلية لمعالم المناهج النقدية عند أعلام معينين أو في كتب معينة.
  - ٣- الدراسات الوصفية والتحليلية للنقد الموجه لمذهب أو علم أو كتاب.
  - ٤- دراسات المراجعة النقدية لكتاب أو علم بالتركيز على الأوجه الاجتهادية التي يفيد تسليط الضوء عليها، كالاختيارات والتخريج.
  - ٥- دراسات المراجعة النقدية للمناهج الفقهية.

#### رؤية قسم الشريعة

التميز الأكاديمي والبحثي والارتقاء بالمعرفة في الشريعة

#### رسالة قسم الشريعة

تقديم برامج أكاديمية شرعية تتوافق مع المعايير الوطنية والعلمية لتأهيل خريجين ذوي كفاءة عالية، والمساهمة في البحث العلمي، وخدمة المجتمع المسلم.

<p>٦- دراسات المراجعة النقدية للاصطلاحات الفقهية الفرع الثاني: محور التحليل نماذج لما يشمله الفرع من أعمال بحثية: يمكن أن يمثل لذلك دون قصد الحصر بالممارسات التحليلية التالية: أ- دراسة مقدمات تحرير المسائل الفقهية بأنواعها من تصورات وأصول وقواعد وأسباب خلاف وغير ذلك، دراسة تتسم بالعناية والتحرير، ثم توظيف ذلك في فهم تعقيد المسائل المشككة ومحاولة الوصول إلى تحرير علمي شاف فيها ب- دراسة المسائل التي يمكن بناء حكم النازلة عليها، والوصول إلى نتائج جزئية متعلقة بها مع العناية بفهم المآخذ المتعلقة بها وأوجه التعليل التي وظفت ضمنها، تمهيداً لإحكام الكليات والتفقييدات المتعلقة بالنازلة. ج- الدراسات الميدانية التي تهدف إلى استكشاف الواقع بما يكشف عن الإشكالات الفقهية تمهيداً لدراستها، ويعدّ هذا جزءاً من دراسات المسار يبني عليه استعمال التحليل أو النقد بعد ذلك. مثال توضيحي: من النماذج التي يمكن أن يستفيد منها الطالب لفهم فكرة المسار وتصلح مثلاً لممارسة التحليل بعمق رسالة (العقود المالية المركبة) للدكتور عبد الله العمراني، فالناظر فيها يلاحظ أنه صدرها بتأصيل معتمد للأصول والقواعد والمفاهيم العامة والآثار، انتهاء إلى ضوابط يمكن عكسها بعد ذلك على التطبيقات، ثم صار إلى التطبيقات المعاصرة على أساس ما مارسه من منهج تأصيلي تحليلي.</p>		
<p><input checked="" type="checkbox"/> الماجستير <input checked="" type="checkbox"/> دكتوراه</p>	<p>مرحلة المسار</p>	<p>٤</p>
<p>١- تقديم خطة بحث يظهر منها استيعاب الباحث لفكرة المسار وتفهّمه لمنهجياته، وتبرز في مفرداتها محالّ لتحقيق أهداف البحث، تتجلى في عناوين ترتبط بتحقيق تلك الأهداف</p>	<p>ضوابط التسجيل في المسار</p>	<p>٥</p>

- بوضوح، بحيث لا يكون تنفيذ أهداف المسار مجرد وعد مرسل يحال فيه إلى مجهول.
- ٢- أن تظهر من مشكلة البحث أسئلة تتطلب ممارسة التحليل أو النقد، بحيث تكشف الأسئلة عن مشكلة بحثية طبيعتها الإشكالي الذي ينبني على وجود الاشتباه، أو اللبس أو التعقيد أو التركيب، ونحو ذلك من المعاني التي تتطلب المناهج التي يركز عليها المسار.
- ٣- أن يتناول الباحث بعمق بيان إضافة بحثه على الدراسات السابقة، وخاصة في الجانب المنهجي الذي يطور دراسة الموضوع، ولا يمنع ذلك أبداً وجود دراسات سابقة لا تكفي الاحتياج للدراسة الممنهجة بطريقة مميزة، لكن على المتقدم للمسار أن يبرز قدرته على استيعابها وتوصيفها ونقدتها.
- ٤- يجب أن يتفهم المتقدم للمسار أنه لا يتناسب مع طريقة البحث التي تعتمد الجمع والاستقراء والمقارنة للأقوال التي قيلت فحسب، ففكرته الأساسية هي النفاذ إلى ما وراء ذلك من التفكيك والتركيب والتحليل الذي يفرض بالباحث إلى نتائج نقدية وتحليلية تتصف بالشمول والعمق، وعلى المتقدم أن يعكس ذلك في خطته التي ستعد التزاماً بمنهج يوفي بها الباحث أو يعدّ بحثه مردوداً فاقداً لهدفه.
- ٥- يجب تناول القضايا المعقدة بما يناسبها من التعقيد في التصور والتخريج والتطبيق، ويجب توظيف كل ما يلزم لذلك من فهم لسياقات القضية التاريخية والعرفية والعقدية بصورة تحليلية نقدية، وإدراك لما ينتج من تركيب فيها وارتباط للجزئي بالكلية، ودراسة للتخرجات المحتملة تتصف بالشمول وتُجانب القصور في تبسيط التخريج

والإلحاق بأصل أو شبه واحد مع إهمال ما يستحق الاعتبار من الأصول والأشباه ذات الصلة، أو إهمال خلفيات القضية التي قد تنقلها من مظهرها البسيط لباطن يتسم بالتعقيد في حقيقته أو مآلاته.

٦- يحتاج الباحث ضمن المسار في جوانبه النقدية للرؤى المخالفة إلى تقديم الرؤى الشرعية التي تبين كمال الشريعة وتمييزها، مع ما يتضمنه ذلك من التوسع في فهم المقاصد الشرعية والكلّيات الجوامع للأحكام ورؤية النظام الشرعي المقابل لما ينتقد بشمول مناسب.

٧- يجب أن يتضمّن منهج الدراسة تصوّراً عاماً واضحاً للمناهج المستعملة، مع تفصيل بعض الأدوات الإجرائية التي ستسلك لتحقيق المنهج، ولا يكتفي الباحث بنسخ أنماط متكررة في أبحاث سابقة بطريقة شكلية لا يعمل فيها ذهنه ولا ينتقي ويرز ما يناسب بحثه.

٨- يراعي الباحث في عدد مسائل بحثه أنّه سينهج في دراسته ما يجهد ذهنياً لتقديم نتائج نوعية، قد تتطلّب ألا يتوسّع كمّاً في العدد مجرد التوسّع، بل بقدر ما يخدم منهجية بحثه ويحقّق أهدافه.

٩- في حال استعمال الدراسات الميدانية، فإنّ الباحث يتأكّد من أنّه يسير بمنهجية صحيحة من المتخصّصين في مناهج البحث والإحصاء، وقد يتضمّن ذلك اتباع منهجيات تتطلّب الاستعانة بمن يجري التحليل الإحصائي إن كان مهماً للبحث، وقد لا يتطلّب البحث أنماطاً تخصصيّة معقّدة، وعلى الباحث عبئ الاختيار مع توضيح منهجيته ومبرراته.

رؤية قسم الشريعة

التميز الأكاديمي والبحثي والارتقاء بالمعرفة في الشريعة

رسالة قسم الشريعة

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Education  
Umm Al-Qura University  
031



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة أم القرى  
٠٣١



# جامعة أم القرى

## UMM AL-QURA UNIVERSITY

### قسم الشريعة

---

رؤية قسم الشريعة  
التميز الأكاديمي والبحثي والارتقاء بالمعرفة في الشريعة  
رسالة قسم الشريعة  
تقديم برامج أكاديمية شرعية تتوافق مع المعايير الوطنية والعلمية لتأهيل خريجين ذوي كفاءة عالية، والمساهمة في البحث العلمي، وخدمة المجتمع المسلم.